

## ٦٢ - الأمانة والغش - مكارم - الحلقة السادسة والعشرون - شريف علي

علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایا کي تكون لي الاکارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایا لکي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة مالي ضربتني لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم مر على صبرة طعام - 00:00:40

فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللة النبي عليه الصلاة والسلام لما مر على الطعام كان الظاهر ان الطعام سليم. فلما النبي عليه الصلاة والسلام ادخل آآ يده نالت اصابعه بللة. فمعنى كده ان اللي ظاهر على على الوش كويس لكن اللي في اسفل الطعام فاسد - 00:00:58  
فقال النبي صلی الله عليه وسلم ما هذا يا صاحب الطعام فقال يا رسول الله اصابته السماء. يعني المطر نزل عليه ففسد فقال صلی الله عليه وسلم افلا جعلته فوق الطعام کي يراه الناس - 00:01:19

من غش فليس مني. يعني كان يفترض يا صاحب الطعام ان انت تظهر الطعام واضح للناس السليم وال fasid. علشان الناس وهي بتختار وهي بتشتري ما تختار حاجة ممكن ياخذ اللي زي ما احنا مسلا تروح تنقي هو حاطط لك الفاكهة السليمة على الوش.  
فتيجي تشترى وبعدين في حاجات تانية ايه آآ بايطة وضاربة فتلقيها ايه آآ - 00:01:35

في الكيس بتاع الفاكهة فتنتفاجأ بالطعام الفاسد ده. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان انت تظهر ده كله. قال ما هذا يا صاحب الطعام؟ فلما قال يا رسول الله واصابتة السماء قال افلا جعلته فوق الطعام کي يراه الناس - 00:01:59

من غش فليس مني الغش خلق ربنا سبحانه وتعالى حرمته. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الخلق ده خلق مذموم. وحدرنا منه  
وعلشان كده علشان قضية الأمانة وقضية الغش ربنا سبحانه وتعالى ارسل رسول - 00:02:15

لية ليه ليه لمدينة قال الله سبحانه وتعالى والى مدين اخاهم شعيبا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ولا تنقصوا والميزان  
اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط - 00:02:31

ربنا سبحانه وتعالى ارسل سيدنا شعيب عشان الموضوع ده علشان كان عندهم ازمة بعد التوحيد مشكلة التطهيف المكيال. ربنا  
 سبحانه وتعالى قال ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. هو بيأخذ حقه بيوزن يوزن مزيبوت - 00:02:47  
وازا كالوهم او وزنوهם يخسرون يغش وينصب في الميزان ويدى للناس اقل من حقها. فقال شعيب عليه الصلاة والسلام لقومه ويا  
قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم - 00:03:05

ولا تعسوا في الأرض مفسدين. بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين يعني ربنا سبحانه وتعالى ببارك في الرزق لما انت تأكل من حلال  
ولما انت تكون امين في البيع وفي الشراء ربنا سبحانه وتعالى ببارك بقية الله خير لكم ان كنتم - 00:03:22

منين وما انا عليكم بحفيظ. فتنتفاجأ ان قوم شعيب قبله دعوة شعيب بكل آآ اعراض كل تكبر. قالوا يا شعيب اصالتك تأمرك ان نترك  
ما يعبد اباونا؟ او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد - 00:03:37

يعني بيقولوا ايه علاقة الصلاة وايه علاقة الدين بالمعاملات بتاعتتنا؟ ايه علاقة كلامك بالصلة القرآن والتوحيد؟ ايه علاقة ده بنسبة  
تقول لنا نتعامل في تجارة ده حلال وده حرام. كانه عايز يفصل الدين وعايز يفصل العبادة عن المعاملات المالية واحنا دينا مش كده.

يا شعيب اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباً ون أو ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد يعني كانوا بيتقصوا منه على سبيل الاستهزاء. قال سبحانه وتعالى - 00:04:18

في سورة الشعراة قال شعيب اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين. وزعوا بالقسطاس المستقيم ولا تخسوا الناس اشياءهم ولا تعثروا في الارض مفسدين. لا خصوا الناس اشياءهم يعني بالخيانة والغش والسرقة. ولما تتأمل في كتاب الله وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام. هتلaci ايات كتير بتتكلم عن الخلق ده. خلق - 00:04:32

بامانة احنا محتاجين نتخلص من جوانا من خلق الغش هنا احيانا انت بتقعد تسمع الكلام ده وتقول بس انا ما بخشش في التجارة ولسه ما وصلتش لده يعني انا دلوقتي الحمد لله لسه طالب او انا لسه في المدرسة لسه بدرس او في الجامعة. يعني انا ما بخشش - 00:04:53

لا يعني مش هوصل لمرحلة ان انا اغش في البيع وفي الشراء لكن للأسف كتير من الناس هو من وهو في المدرسة من وهو في الجامعة ما اترىاش على معنى الامانة ده ما اترىاش على معنى ان هو يتترك الغش. فهو اتعود ان هو يغش - 00:05:10

في الامتحانات. اتعود ان هو دايما يختار الطريق الاسهل علشان يصل به فاللي بيتربي من وهو صغير ان هو يعدي في كل امتحان في حياته بطريق الغش مش بالطريقة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبيها ان انت تسعى وان انت تجتهد - 00:05:25

وان انت تاخد بالأسباب اللي اتعود ان هو يحتال ويغش هيفضل طول عمره كده هيفضل طول عمره بيعاول بنفس الصورة ان هو يصل للهدف اللي هو عايز يصل له فاللي اتعود وهو في المدرسة ان هو يغش في الامتحان ممكن لما يكبر ويشتغل ويعامل بالمعاملات المالية يغش ويأخذ رشوة من الناس. فعشان كده ربنا - 00:05:40

سبحانه وتعالى علمنا ان الامانة خلق لهم جدا قال الله سبحانه وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا العدل وقال الله سبحانه وتعالى في مدح - 00:06:00

الناس اللي عنده امانة العباد الصالحين قال الله سبحانه وتعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حديث في في البخاري قال ابو هريرة رضي الله عنه بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم - 00:06:15 جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال بعضهم يعني بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. يعني النبي عليه الصلاة والسلام سمع السؤال بس ايه يعني ما حبس السؤال فكم - 00:06:33

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه - 00:06:51

قال اين اراه السائل عن الساعة؟ فين اللي كان بيسأل عن الساعة فقال لها انا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم فاذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة ضياع الامانة من علامات قيام الساعة. اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. لما تلaci الناس بتعامل من غير امانة. غش ينتشر - 00:07:02

والخيانة تنتشر في معاملات الناس في البيوت وفي التجارة وفي المدارس حتى في الاداء الحقوق لما تلaci الامانة بتغييب عن المجتمع اعرف ان ده من علامات اقتراب الساعة. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. فقال الرجل يا رسول - 00:07:25

كيف اضاعتتها كيف ازاي الامانة تضيغ وقال صلى الله عليه وسلم اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. يعني ضياع الامانة بمعنى ان الامر يوسع الى غير اهله ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ادي الامانة الى من انتمنك - 00:07:45

ولا تخن من خانك اياك ان انت تكون انسان خائن اياك ان انت تخون الامانة. النبي عليه الصلاة والسلام كان من اخلاقه حتى قبل البعنة كان معروض بالصادق الامين. وقال - 00:08:06

الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم وانتعلمون قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان

بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبين الصدق هو صدق الحديث - 00:08:17

والتبين هو من الامانة. انت تقول له والله بضم من الامانة ان انا اقول لك ان السلعة دي فيها مميزات كذا وفيها عيوب كذا. فقال فان صدق وبين بورك لهم في بيعهما. انت لما تكون تاجر امين وتكون صادق في الكلام بتاعتك مع الشخص اللي بيشتري منك - 00:08:35 ربنا سبحانه وتعالى ببارك لك. فان صدق وبين بورك لهم في بيعهما وان كذب وكتم. كتمان عيوب السلعة من الخيانة من الغش. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال الا جعلته فوق - 00:08:52

يعني مش كنت تخلي الطعام الفاسد ده ظاهر فالاخفاء عيوب السلعة والغرر من الغش اللي ربنا سبحانه وتعالى بيعمرمه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان كتم وكذب محققت بركة بيعهم. تكسب في اللحزة دي لكن ما فيش بركة. خسرت البركة برقة ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:08

اللي ربنا سبحانه وتعالى والرزق الطيب الحلال والبركة بيديها للشخص الامين الشخص اللي بيتعامل بالصدق والامانة في البيع في الشراء يا صالحينا للمكارم مسرعينا وابتغوا للقلب لينا كن عن العصيان صابر - 00:09:29

محتجين نلاقى قدوة لنا في موضوع الامانة ان احنا نتخلص من خلق الخيانة ونقدي بالنبي عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:09:49

وذكر الله كثيرا. النبي عليه الصلاة والسلام كان امين. امين في اداء الرسالة. امين في بلاغ الوحي في عن ربنا سبحانه وتعالى. لقب النبي عليه الصلاة السلام قبلبعثة الصادق الامين. حتى - 00:10:06

هرقل عدو النبي عليه الصلاة والسلام. وابو سفيان في وقت عداوة النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل هرقل سأله آبا سفيان قال هل يغدر فقال لا فقال هرقل كذلك الرسل لا تغدر مش من اخلاق الرسول ان هو يغدر. ما كان او ما ينبغي لنبي ان تكون له خائنة اعين - 00:10:20

يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا يقدر عليه الصلاة والسلام وصفة الامانة موجودة في كل الرسل. ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الشعراء قال كلنبي من الانبياء بيقول اني لكم رسول امين. اني لكم رسول امين. ناصح امين. يعني مؤمن على اداء الرسالة ومؤمن على - 00:10:42

الوحي من ربنا سبحانه وتعالى. فالامانة صفة الانبياء والامانة كانت صفة موجودة من صفات سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام قالت احداهما يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين. سيدنا موسى كان قوي عليه الصلاة والسلام كان عنده صفة الامانة. النبي عليه الصلاة والسلام قبل - 00:11:02

للهجرة كان عنده امانات قريش ولما النبي عليه الصلاة والسلام هاجر وترك علي رضي الله عنه كما يروى في في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام ترك عليه ليؤدي الامانات. امانات قريش وده امر الانسان - 00:11:22

يتعجب منه يعني قريش تطارد النبي عليه الصلاة والسلام في محاولة لقتل النبي عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام حريص على اداء الامانة خلق ربنا سبحانه وتعالى بيعبه. فيه مغفرة وعتق فيه دمعات وسرق فيه للرحمه - 00:11:39

مانى شوك فاغتنم كل الغنائم. طيب ايه الخطوات العملية؟ الانسان يحتاج ان هو يعملها علشان يكتسب الصفة دي. صفة الامانة ونخلص من خلق الغدر والخيانة والغش. اول حاجة من الخطوات العملية - 00:11:59

ان الانسان يعرف ان الخيانة من اخلاق المنافقين قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. الوصية اللي بعد كده ان الانسان - 00:12:17

يبعد عن اخذ الرشوة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من ده. في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عامل من عماله على الزكاة. يأتي باموال الزكاة اه - 00:12:32

راح جمع اموال الزكاة وبعدين رجع قال لهم ايه؟ هذا لكم دي اموال الزكاة بتاعتكم. وهذا اهدى لي دي ايه حاجات هدايا ليها النبي

عليه الصلاة والسلام غضب فقال ما بال عامل ابعشه؟ فيقول هذا لكم وهذا اهدى لي. افلا قعد في بيته او في بيت امه حتى -

00:12:46

ايهدى اليه ام لا؟ يعني هو ايه سبب ان الشخص ده اخذ الهدية دي هو عامل على الزكاة يعني هو ذهب ليحصل اموال الزكاة فكان ممكن ده يكون فيه باب -

00:13:10

ان هو خد اموال من الناس دي هدية علشان بعد كده يستمروا الشخص ده. زي الرشاوى. يعني ممكن واحد اه في في مكان معين بل رشوة علشان يمشي حاله. يعني هو ممكن يمشي موضوع كده فيقبل الرشوة مع ان الحاجات دي من الاساسيات بتاعة الوظيفة بتاعتته. يعني هو المفروض يعمل ده من -

00:13:27

من غير ما يقبل مال فهو يقف في الموضوع مسلا يوقف اه مصلحة معينة علشان ياخذ فلوس علشان ياخذ رشوة عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من الخلق ده -

00:13:47

خلق الغش ان احنا نغش وان احنا نقبل الرشوة وان احنا نأكل المال حرام. النبي عليه الصلاة والسلام قال وترسل الامانة ترسل الامانة والانسان بيمر مع الصراط في يوم القيمة ترسل الامانة والرحم فتقومان -

00:13:57

جنبتي الصراط يمينا وشمالا. فالانسان اللي كان امين في الدنيا كان بيأكل من حلال كان بيبتعد عن الغش والخيانة يجي يوم القيمة يمر من على الصراط تكون الامانة موجودة تكون سبب ان الانسان ده يمر بسلام -

00:14:12

ايمانه يدخل الجنة فسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين درب المخاري وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنيا كي تكون من الاكابر -

00:14:26

خير اعمال الشريعة حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله ترة. ما لضرك مديني لازم -

00:14:48